

قال تعالى:

والعصر إن الإنسان لغير خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

صدق الله العظيم

# إهداء

إليهما:

منحاني الحياة وعلماني أن كل شيئاً ممكناً بالإيمان والإرادة.

إليه:

لكل الدعم والتفهم والمساعدة الذين قدمه لي.

إليهم:

أعطوا لحياتي معنى ورسمو الفرح في قلبي.

# شكر وعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله الذي أنعم علي بالوصول إلى هذا العمل، الشكر والتقدير إلى كل من علمني حرفاً في مسيرتي حتى بلغت هذه الدرجة من العلم.

كما أشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثلة في كلية الدراسات العليا لما قدمته من تسهيل في الإجراءات، أيضاً أشكر كلية الدراسات الاقتصادية والتجارية قسم الاقتصاد التطبيقي. لكني أخص بالشكر أستاذي الدكتور طارق محمد الرشيد الذي لم يبخل علي بعلمه ومعرفته، وخالص شكري إلى أخي وزميلي السيد بدر الدين دعمه ومساعدته لي، كما أشكر بنك السودان متمثلاً في إدارة التدريب على اتاحته لي هذه الفرصة.

ولا يسعني إلا أن أشكر أسرتي الصغيرة والكبيرة التي لن أستطيع أن أفياها حقها على ما قدمته لي من دعم، ووقوفها بجانبني حتى اكتمال هذا البحث

## مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة السببية بين التضخم وعرض النقود في السودان خلال الفترة 1990-2012 وذلك باستخدام سلاسل بيانات شهرية لهذه المتغيرات الاقتصادية الكلية الصادرة من بنك السودان المركزي والجهاز المركزي للإحصاء. وذلك عن طريق استخدام اختبار التكامل المشترك واختبار السببية لجرانجر.

من خلال عملية التحليل واختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فولر الموسع وجد أن السلاسل الزمنية لمعدلات النمو في عرض النقود مستقرة في مستوياتها ومعدلات التضخم غير مستقرة في مستوياتها ولكنها مستقرة عند أخذ الفرق الأول لها خلال الفترة محل البحث.

تم اختبار التوازن طويل الأجل بين بيانات السلسلتين باستخدام جوهانسون ووجد أن البواقي لمعادلتي الإنحدار لا تحتوي على جذر الوحدة، مما يعني أنها متكاملة من الدرجة صفر، مما يدل على وجود تكامل مشترك بين معدلات النمو في عرض النقود ومعدلات التضخم. من ثم؛ وإجراء اختبار السببية تم تحديد الفجوات الزمنية المناسبة عن طريق اختبار Hsiao1981. وتبين أنه توجد علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين التضخم وعرض النقود في المدى القصير. أما في المدى الطويل فقد تم استخدام نموذج تصحيح الخطأ لمعادلتي الإنحدار، وتبين أنه في المدى الطويل توجد علاقة سببية في اتجاه واحد في المدى الطويل تتجه من عرض النقود إلى التضخم.

أوصت الدراسة للا بد من إيجاد وسائل وأدوات لامتناس أثر هذا الضخ السيولي على التضخم، حيث أن الضخ السيولي ضرورة الاستقرار الاقتصادي واستدامة النمو. كما أن لخلق وسائل أخرى لتمويل موازنة الدولة (عدا الاستدانه من البنك المركزي والجهاز المصرفي) دور في الحفاظ على معدلات تضخم منخفضة ومستقرة.

## **Abstract**

The aim of this research is to determine the nature of the relationship between the inflation and the money supply in Sudan during the period 1990-2012 using monthly data. This relationship is obtained using granger causality techniques. Unit-root, Co-Integration, Hsiao, Granger and Error Correlation Model in order to determine the direction of the relation-ship in short and long run.

The analysis results show that the money supply series is stationarity in its value, and the inflation series become stationarity after taken the first different, there is co-integration relationship between inflation and money supply in long run.

The Granger causality test reveals bi-directional relationship between money supply and inflation rate in the short run, and the direction of the relationship is uni-direction move from broad money to inflation in long run.

The research recommends finding tools to absorb the increase of money supply in the economics and create new channels to finance the government deficit than borrowing from the banking system.

## الفهرس

المحتوى	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر و عرفان	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
الفهرس	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ي
الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة	1
المبحث الأول الإطار المنهجي	1
المبحث الثاني الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني الإطار النظري	15
المبحث الأول ماهية العلاقات السببية	15
المبحث الثاني ماهية التضخم وعرض النقود	30
المبحث الثالث العلاقة بين التضخم وعرض النقود في النظريات الاقتصادية	41

50	الفصل الثالث التطورات في التضخم وعرض النقود في السودان
50	المبحث الأول السمات العامة للاقتصاد السوداني
57	المبحث الثاني التضخم في السودان وتطوره
67	المبحث الثالث عرض النقود في السودان وتطوره
85	الفصل الرابع التحليل الإحصائي باستخدام اختبارات العلاقة السببية
96	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
100	المراجع
103	الملاحق

رقم الصفحة	
61	الجدول (1-3) معدلات التضخم خلال الفترة (1989-1996)
63	الجدول (2-3) معدلات التضخم خلال الفترة (1997-2004)
65	الجدول (3-3) معدلات التضخم خلال الفترة (2005-2012)
70	الجدول (4-3) عرض النقود مكوناته والعوامل المؤثرة فيه (1989-1995)
72	الجدول (5-3) الإحصاءات الوصفية لمعدلات نمو مكونات عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه (1990-1996)
75	الجدول (6-3) عرض النقود مكوناته والعوامل المؤثرة فيه (1997-2004)
77	الجدول (7-3) الإحصاءات الوصفية لمعدلات نمو مكونات عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه (1997-2004)
80	الجدول (8-3) عرض النقود مكوناته والعوامل المؤثرة فيه (2005-2012)
83	الجدول (9-3) الإحصاءات الوصفية لمعدلات نمو مكونات عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه (2005-2012)
88	الجدول (1-4) نتائج اختبار جدر الوحدة (ديكي فوللر الموسع)



89	الجدول (2-4) نتائج اختبار سكون البواقي
90	الجدول (3-4) الفجوة الزمنية لمعدل النمو في عرض النقود
90	الجدول (4-4) الفجوة الزمنية لمعادلة معدل النمو في عرض النقود
91	الجدول (5-4) الفجوة الزمنية لمعدل التضخم
92	الجدول (6-4) الفجوة الزمنية لمعادلة معدل التضخم
93	الجدول (7-4) العلاقة السببية في المدى القصير
94	الجدول (8-4) العلاقة السببية في المدى الطويل

رقم الصفحة	
62	الشكل (1-3) معدلات التضخم خلال الفترة (1996-1989)
64	الشكل (2-3) معدلات التضخم خلال الفترة (2004-1997)
66	الشكل (3-3) معدلات التضخم خلال الفترة (2012-2005)
73	الشكل (4-3) معدل النمو في عرض النقود والاتجاه العام له (1996-1989)
78	الشكل (5-3) معدل النمو في عرض النقود والاتجاه العام له (2004-1997)
84	الشكل (6-3) معدل النمو في عرض النقود والاتجاه العام له (2012-2005)